[326] في قلبه [وأنطق بها لسانه] (1). وفي النبوي المروي في لب اللباب للقطب الراوندي: من أخلص العبادة ﷲ أربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه (2). وفي أخبار كثيرة ما حاصلها: النطفة تكون في الرحم أربعين يوما، ثم تصير علقة أربعين يوما، ثم تصير مضغة أربعين يوما، فمن أراد أن يدعو للحبلى أن يجعل اﷲ ما في بطنها ذكرا سويا يدعو ما بينه وبين تلك الأربعة أشهر. وفي الكافي أنه قيل للكاظم عليه السلام: إنا روينا عن النبي صلى اﷲ عليه وآله أنه قال: من شرب الخمر لم يحتسب له صلاته أربعين يوما - إلى أن قال: إذا شرب الخمر بقي في مشاشه أربعين يوما، على قدر انتقال خلقته، ثم قال: كذلك جميع غذاء أكله وشربه يبقى في مشاشه أربعين (3). وورد أن من ترك اللحم أربعين صباحا ساء خلقه، لأن انتقال النطفة في أربعين يوما، ومن أكل اللحم أربعين صباحا ساء خلقه، ومن أكل الزيت وادهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوما، ومن شرب السويق أربعين صباحا امتلأت كتفاه قوة، ومن أكل الحلال أربعين يوما نور اﷲ قلبه. وفي أمالي الصدوق في خبر بهلول النباش والتجاؤه إلى بعض جبال المدينة وتضرعه وإنابته أربعين يوما، وقبول توبته في يوم الأربعين، ونزول الآية فيه وذهاب النبي صلى اﷲ عليه وآله عنده، وقراءتها عليه، وبشارته بقبول التوبة، ثم قال صلى اﷲ عليه وآله لأصحابه: هكذا تدارك الذنوب كما تداركها بهلول. وورد أن داود عليه السلام بكى على الخطيئة أربعين يوما. وأحسن من الجميع شاهدا أنه تعالى جعل ميقات نبيه موسى أربعين يوما

_____ (1) الكافي ج 2 ص 16 باب الاخلاص الرقم 6. (2) وأخرجه السيوطي في الجامع الصغير عن حلية الاولياء كما في السراج المنير ج 3 ص 323. (3) الكافي ج 6 ص 402. _____